



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) - العدد (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار / 2025





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : التاريخ :

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق

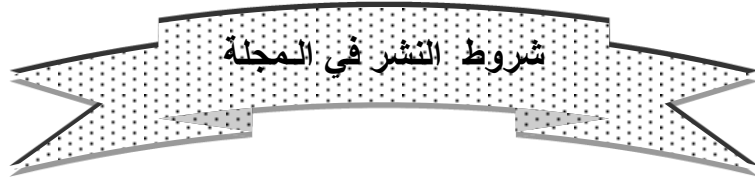
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق

للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق

(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق

قيمة الاشتراك

لعدد واحد



أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين و اقرا نهم العاديين في المرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م. أشير عبد الجبار محمد	24-1
2	انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية دراسة أستطلاعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د. هناء مزعل حسين أ.م.د. ميسون كريم ضاري م.م. أحمد قاسم شاكر	44-25
3	المعالجة الاستباقية ومعالجة ما بعد الحدث وعلاقتها بالرحمة الذاتية لدى موظفي الدولة	أ.م.د. مؤيد عبد السادة راضي	68-45
4	فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد	أ.م.د. براء محمد حسن	96-69
5	Addiction-Prone Personality Among University Students in Iraq	أ.م.د. بيداء هاشم جميل أ.م.د. ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د. ميساء حسام جابر أ.م.د. ميس محمد كاظم	120-97
6	الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة	أ. م. د بشرى عثمان احمد	144-121
7	تعريب استبيان ادراك مشكلات متعاطي المخدرات واضطراب السلوك (النسخة الخاصة بالمراهقين) لدى الكوادر الطبية والنفسية	أ.م.د. ايناس احمد عزيز	172-145
8	التعلم الأصيل وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. سلوى فائق عبد الشهابي	194-173
9	توهم الفهم وعلاقته بالاستغراق المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م.د. امجاد يونس عبد	214-195
10	الحاجة إلى التعافي لدى الممرضين	أ.م.د. علي تركي نافل القريشي م.م. احمد عباس حسن الذهبي	242-215
11	الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة	أ . م رنا فاضل عباس الجنابي	262-243

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
290-263	م. د سندس أحمد خلف العيثاوي	متلازمة إيرلن وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمي (عسر القراءة) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	12
322-291	م . م هديل حسين فيصل	التمكين الإداري وعلاقته بمقاومة التغيير لدى المعلمين في المدارس الابتدائية	13
350-323	م.م نور صفاء شكر	مدى أسهام المرشد التربوي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	14



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة البحث العلمي

مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية
دراسة أستطلاعية

أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع drhawraa397@gmail.com

أ.د. سيف محمد رديف Saifradeef@yahoo.com

أ.م.د. هناء مزعل حسين aldahbihnaa@gmail.com

أ.م.د. ميسون كريم ضاري dr.maysoon2016@gmail.com

م.م. أحمد قاسم شاكر ahmed.qasem1204e@coart.uobaghdad.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

الملخص

هدفت الدراسة تعرف انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية في محافظة بغداد ، وقد أشتملت عينة الدراسة على (1038) مواطن ومن كلا الجنسين بواقع (632) ذكر و (406) أنثى ، وتتراوح أعمارهم بين (18-67) عام ، وقد أشتملت عينة الدراسة على (730) موظف من مختلف الوزارات و (156) تدريسي و (152) من طلبة الجامعات ، ولغرض تحقيق الدراسة قام الباحثون باعداد أستبانة تناولت أسئلة مختلفة عن انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام ، وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة الى ، ان الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث والتي تشكل ما نسبته (63.6) يعتقدون أن تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي غير ناجحة ، ان هذه التجربة لها اثار سلبية على نظام الاسرة العراقية ، ان هذه التجربة اثرت سلبا على العلاقات بين الزوجين ويرجع الباحثون ذلك الى اختلال تنظيم أمور الحياة الروتينية الى كانت قائمة قبل تطبيق هذا القرار ، ان تطبيق هذا القرار نتج عنه قصور في تلبية الواجبات الاسرية للمرأة تجاه اولادها ، ان هذا القرار انعكس سلبا على تأدية الاحتياجات والواجبات اليومية للأسرة ، وطبعاً وهذا يشمل كلا الزوجين ، ان هذا القرار اثر على الحالة المزاجية والنفسية للفرد ، ان غياب الوالدين لفترات طويلة خارج المنزل بسبب تطبيق هذا القرار سيؤثر سلبا على متابعة الوالدين لأبنائهم من ناحية الدراسة ، المدة الطويلة التي يقضيها الوالدين خارج المنزل وعدم وجود الرقابة الوالدية بسبب هذه القرار سيؤثر على متابعة سلوكيات الابناء ، ان هذه القرار سيجرم الاسرة من الاستمتاع بالزيارات الاجتماعية والرحلات الترفيهية .

الكلمات المفتاحية:- اوقات الدوام الرسمي ، الاسرة.



The Impact of Changing Official Working Hours on Iraqi Families

Asst. Prof. Dr. Hawraa Mohammad Ali Al mubarqaa

drhawraa397@gmail.com

Prof. Dr.Saif Mohammed Radeef

Saifradeef@yahoo.com

Asst. Prof. Dr. Hnaa Mizel Hussein

aldahbihnaa@gmail.com

Asst. Prof. Dr.Maysoon Kareem Dhary

dr.maysoon2016@gmail.com

Asst. Lect. Ahmed Qasem Shaker

ahmed.qasem1204e@coart.uobaghdad.edu.iq

Ministry of Higher Education and Scientific Research\ Center for
Psychological Research

Abstract:

The current study aimed to identify the impact of changing official working hours on the Iraqi family in Baghdad Governorate. The study sample included (1038) citizens of both sexes, (632) males and (406) females, and their ages ranged between (18-67). The study sample also included (730) employees from various ministries, (156) teaching faculty, and (152) university students. For the purpose of the study, the researchers developed a questionnaire that addressed various questions about the repercussions of the experience of changing working hours. After processing the data, the study concluded that the vast majority of the research sample (63.6) believe that the experience of changing official working hours has been unsuccessful. This change has negative effects on the Iraqi family system. and negatively affects the relations between spouses. Researchers attribute this to the imbalance in the organization of routine life that existed before the implementation of this decision. The implementation of this decision resulted in a deficiency in meeting the family duties of women towards their children, and had a negative impact on the performance of the family's daily needs and duties, including both spouses This decision of family members also due to the absence of affected the mood and mental state absence of the parents for long periods outside the home and negatively affect



the parents' follow-up of their children academically. The long period of the parents, absence and the lack of parental control due to this decision will affect the monitoring of the children's behavior. and deprive the family of enjoying social visits and recreational trips.

Keywords: Official working hours, family.

مشكلة البحث

اهتم الباحثون بموضوع ضغوط العمل لما له من آثار سلبية على سلوك الأفراد والعاملين واتجاهاتهم نحو العمل. وعلى الإدارة الواعية أن تعمل على مواجهة الضغوط وإدارتها لتمكين العاملين من أداء أعمالهم بفاعلية. وأكد (ماهر 2008) بأن الضغوط هي عدم التوافق بين متطلبات الحياة وبين الإمكانيات المتاحة، ويرى (L. Maunad 2001) إن ضغوط العمل هي مجموعة من العوامل والمؤثرات الخارجية التي تصيب الفرد بالتعب والإرهاق الجسدي والنفسي مما يؤدي إلى تعثره في العمل وانخفاض مستوى أدائه. وعند تجاوز ضغوط العمل لحد معين واستمراره في الزيادة فإن ذلك يثبط ويخفض من إنتاج الفرد لأن الفرد سيخصص جزء كبير من جهده ووقته للتكيف مع الموقف ومحاولة السيطرة على ضغوط العمل، أما الجزء الباقي من وقته وجهده فيخصصه لأداء العمل المطلوب منه، وذلك التشتت في الوقت والجهد يقلل من مقدار وجودة الأداء. (محمد وعبد الكريم، 2011: 259)

ويرى (الخضيري 1991) أن ضغوط الأعمال وماله من تأثيرات مادية ومعنوية ويأخذ اشكالاً مؤثرة على سلوكيات صاحب القرار ويعرقل التوازن النفسي العاطفي له ويؤدي إلى أحداث توترات عصبية وقلقاً نفسياً يجعل منه غير قادراً أن يتخذ قراراً جيداً تجاه أي موقف إداري وتنفيذي (الخضيري، 1991: 210)، في حين يشير (فائق 1996) إلى أن ضغوط العمل يدل على المواقف التي يتعرض لها الأفراد في مجالات عملهم، إذ تؤدي لتغيرات نفسية وجسمية بسبب ردود فعل المواجه وربما تكون المواقف تهديدية فتؤدي إلى إرهاق وتعب وقلق فتولد الانزعاج. (فائق، 1996: 147)

وبعد إقرار مجلس الوزراء على بدء وانتهاء الدوام الرسمي في مقرات الوزارات والجهات التابعة لها وغير التابعة لها لمدة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر بعد شهر رمضان. ومن ثم يخضع هذا القرار لإعادة النظر من قبل اللجنة بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء. فالباحث الحالي يسعى التعرف على انعكاسات تجربة تغيير أوقات الدوام الرسمي على الأسرة العراقية وذلك لمعرفة مدى نجاح أو عدم نجاح التجربة عن طريق تطبيق استبانة على منتسبي الوزارات في بغداد لمعرفة وجهات النظر حول تجربة تغيير أوقات الدوام الرسمي.

أهمية البحث

إن الأسرة رحم المجتمع ويجد فيها الأبناء مناخاً فطرياً، وينشئون بجميع مراحل الطفولة، إلى البلوغ خاليين من الإضطرابات النفسية والمشاكل السلوكية. وإن الصحة

النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقاته داخل الأسرة التي كانت ولا زالت تلعب دورا مهما في حياته، فمن خلال العلاقة الأولية مع أفراد الأسرة ينمي الطفل خبرات عن الحب و العاطفة و الحماية، فهو يحتاج إلى إشباع الحاجات الأساس التي تضمن له التوافق و الإشباع النفسي ولا يتحقق ذلك إلا بوجود الوالدين، ان التنشئة السليمة ان يعيش الطفل في وسط سوي سليم خاصة بتواجد الأم والأب، و يعد وجودهما معا مطلب أساسيا و جوهريا.

معظم العلماء النفسيين في النمو النفسي باهمية دور الام في التماسك الشخصي عند الطفل، اذ أن الاضطرابات كانت من الانفصال من الوالدين، كما ان دور الاب ليس اقل اهمية عن الام فالاب يحمي ويرعى و يربي ويسهر لتوفير نمو جسدي ونفسي للطفل، ووجود الابوين بقرب الطفل يؤثر كثيرا على نفسيته فستكون روابط عاطفية بينهم، فان غياب الام سيحرم الاطفال من ان يشبع حاجاته والتي بواسطتها يشعر برضا عاطفي وثقة، وان غياب الام بسبب العمل يؤدي للجوء الامهات ان يتركن الاطفال في الحضانة، أو لدى المربيات في المنازل مما يكون طفل فاقد الحب و الحنان و الدفء في عمر مبكر، و هذا ما أكدته (جون بولبي) عند حديثه عن أهمية عطف الأم وحنانها في تطوير الطفل وسلوكياته، وأن الحرمان المبكر منها يؤدي إلى مشاكل سلوكية وفيزيولوجية خطيرة وضارة على نموه الجسدي، فالحرمان العاطفي هو ذلك الفراغ العلائقي الناتج عن غياب أو النقص لأحد الوالدين، اذ لا يلقي الطفل أمومة أو أبوة كافية تتيح له فرص التعامل مع الصورة الوالدية البديلة على نحو سليم (مجدوب وآخرون، 2022: 7).

من جانب اخر، فان العمل يتحلى بتغيرات المستمرة متأثراً بعدة عوامل ومؤثراً بشكل واضح على الهيكل التنموي للدولة، أهمها و أبرزها ما يخص الموظف من أدائه وتطويره. مع الطفرة التقنية والتقدم التكنولوجي خصوصاً على مدى الـ 20 سنة الماضية. من الملفات التي تم تداولها مؤخراً ما يخص ساعات العمل الرسمية و الإجازات الأسبوعية خصوصاً بعد توجه عدد من الدول المتقدمة إلى إعادة النظر في هذا الشأن وتطويره. بدأت التجارب في الولايات المتحدة و كندا بتطبيق آلية عمل لمدة 4 أيام بدلاً من 5 أيام أسبوعية من ضمنها تجربة إستمرت لمدة ستة أشهر.

وأظهرت أول دراسة عالمية من نوعها أن 745 ألف شخص توفوا في عام 2016 بسبب الإصابة بسكتة دماغية وأمراض القلب الناتجة عن ساعات العمل الطويلة. ورصدت الدراسة أن الأشخاص الذين يعيشون في منطقة جنوب شرق آسيا ومنطقة غرب المحيط الهادئ هم الأكثر تضرراً. وخلصت الدراسة إلى أن العمل لساعات طويلة أسبوعياً له صلة بزيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 35 في المئة، وزيادة خطر الوفاة بأمراض القلب بنسبة 17 في المئة، وأظهرت الدراسة، التي أجريت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، أن نحو ثلاثة أرباع حالات الوفاة نتيجة ساعات العمل الطويلة كانت لرجال في منتصف العمر أو أكبر. وفي كثير من الأحيان، حدثت الوفيات في مرحلة متأخرة من الحياة، وأحياناً بعد عقود، من ساعات العمل الطويلة. (هافنر وآخرون، 2017: 9)

وفي دراسة قامت بتحليل 185 مليون ساعة من وقت العمل، أظهرت أن معظم العمال لا يتخطون ساعتين و 48 دقيقة من الوقت الإنتاجي في يوم العمل الواحد وهذا بعيد كل البعد عن الثماني ساعات التي نعتقد جميعاً بأننا نعمل خلالها ولأن الموظفين لديهم

وقت أقل في العمل الإنتاجي مما يظنون خلال يوم العمل، يقوم الكثير منهم بالعودة إلى المنزل قبل إتمام مهامهم في الواقع، وجدت الدراسة بأن 26% من جميع الأعمال تتم خارج ساعات العمل العادية. فإذا الموظفون يعملون فوق طاقتهم، فإنهم يتعرضون للإرهاق ولتشتت الذهن، مما يعني أنهم سينتهي بهم المطاف للعمل لساعات أطول لكنهم لن ينجزوا الكثير في ذلك الوقت . (نافع، 2023: 3)

تعد الوظيفة الأساسية للمرأة هي تربية الأبناء والقيام على رعاية شؤون البيت والزوج والأولاد ومن ثم قد تكون للظروف المختلفة هناك ضرورة للعمل تبعاً وتضطر المرأة للخروج خارج المنزل لتأمين متطلبات الحياة والمعيشة وهنا نكون أمام حالة غياب المرأة عن طفلها وما يترتب عليها من آثار تربوية سلبية على الطفل. (الدغيم، 2020: 304)

وقد أصبحت المرأة عنصر فاعل في الأعمال والعمل في خارج المنزل ليس للرجال فقط، وإن إسهامات المرأة في العمل والإنتاج يدعم الاقتصاد للكثير من العوائل فساهمت المرأة العاملة بسد الفقر والعوز، من أجل الحفاظ على كرامة وعزة الإنسان، وإن عمل النساء بمثابة قوة اقتصادية تمكنها من تحقيق الحياة الفضلى. ومع هذا النجاح للمرأة تظهر المشكلات الأسرية المختلفة الناجمة عن خروج النساء من المنزل لغرض العمل، إذ تنعكس المشكلات على أبنائهم وبالتالي يؤثر على استقرار الأسرة. وتعد الأسرة نظام جوهري عام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع واستمراره كما أن الأسرة تمتد المجتمع بالأعضاء الجدد للقيام بأدوارهم في النظم الاجتماعية الأخرى، والأم هي المحرك الأساس للأسرة وخروجها للعمل يفرض عليها تحمل مسؤوليتين المسؤولية الأولى تربية أولادها وإدارة شؤون المنزل والمسؤولية الثانية القيام بواجباتها المهنية بحسب الوظيفة التي تمتنعها. وعليه فإن المطلوب من المرأة (الزوجة الأم العاملة أن تكون قادرة على التوازن بين واجباتها الأسرية وعملها خارج البيت حتى لا يهتز استقرار الأسرة. (الرشيدي، 2006: 1)

إن المردود السلبي لحرمان الطفل من رعاية الوالدين وحبهما في حالة أنشغال الأم والاب على حد سواء فإن مسؤولية الأم بالذات تنحصر في تسلمها عمل يشغلها نصف نهار وليس نهاراً بأكمله وما تبقى من وقت يجب أن تصرفه في رعاية أبنائها وأشعارهم بحبها وحنانها. (المبالي، 2017: 197)

ليس فقط غياب الأم عن البيت يعرض الأسرة للمشكلات بل إن غياب الأب له أثر كبير أيضاً، إذ توصلت العديد من الدراسات إلى أن غياب الأب عن أبنائه يتسبب في الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية، كدراسة (أحمد سخيطة ٢٠٠٧)، ودراسة (صادق العباس ٢٠١١) التي توصلت إلى أن حرمان الأبناء من الأب يعوق نموهم النفسي، وكذلك يؤدي إلى اضطراب البناء النفسي لديهم، كما توصلت دراسة (نجوى عبد المعطي ٢٠١٥) إلى أن الأبناء متغيبي الأب يعانون من اضطراب في النمو النفسي والاجتماعي، بينما توصلت دراسة (Bishop et al 2000) إلى أن الأبناء المحرومين من الأب لديهم ضعف واضطراب واضح في العلاقات الاجتماعية، كما ينتابهم إحساس كبير بالحرمان من المساندة الاجتماعية، وأوضحت أيضاً أن غياب الأب له تأثير كبير على هوية الفرد وحالته النفسية. (عبد اللاه وآخرون، 2001: 685).

ان الاب له دور صعب التجاهل عند مساندته للام خاصة في مراعاة ابنائهم والمتسمة بالخصوصية معينة، فمسؤولية التنشئة للابناء تكون على عاتق كلاهما، وان تواجد الاب وسط الابناء أمر مهم في اشباع حاجاتهم النفسية لنموهم كتوفير الامن والتقدير الايجابي لذاتهم وشعورهم باستقرار داخل اسرهم، وخصوصاً في مرحلة المراهقة التي يكتسب فيها الأفراد مهاراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية بغية تنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهم، فهم بحاجة إلى تكوين صورة واضحة عن الأب لإشباع حاجاتهم النفسية والثقافية التي تسهم في بناءهم لشخصياتهم، اذ يكون المراهق بحاجة ماسة إلى وجود والده بجانبه في إطار علاقة تنسم بالود والألفة والاحترام والتفاهم والتفهم، لتحقيق حاجاته النفسية الملحة كالأمن والتقدير الايجابي للذات. (ميسون وطاهري، 2013: 1)

فقد يخطئ الأب اذا شغلته متاعب الحياة عن أسرته وقضى معظم وقته بعيداً عن الأسرة تاركاً الأمر للأم وحدها، لأن دور الوالد يختلف عن دور الأم الى حد ما ولا تستطيع الأم أن تعوض الطفل النقص الذي ينشأ عن الغياب أو عدم العناية والاشراف من قبل الأب. (عماد مصطفى، 1992)

لقد أكد علماء النفس على أن الأسرة المثالية بالنسبة للابن هي التي تضم الأب والأم معاً، فالابن في حاجة إلى كلا الأبوين، ليس لإشباع حاجاته إلى الطعام والشراب فحسب؛ بل من أجل إعطائه قدرًا من الاتزان الذي يستمدّه أصلاً من توازنهما، وأن أي خلل في البناء الطبيعي للأسرة كغياب الأب أو الأم أو غيابهما معاً له تأثير بالغ على الطفل (صالح، 2006: 18)

وبناء على ما سبق عرضه يسعى البحث تعرف انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية.

هدف البحث

تهدف الدراسة الحالية التعرف على انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية.

حدود البحث

اقتصرت الدراسة على تطبيق استبانة تم بناءها من قبل الباحثين على الموظفين في محافظة بغداد للعام 2024 .

تحديد المصطلحات

- اوقات الدوام الرسمي:

هو الوقت المخصص لعمل الاجير سواء بمقتضى عقد الشغل او بمقتضى القانون.

- الاسرة :

عرفها الشيباني 1982

هي الوحدة الاولى للمجتمع واولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها مباشرة ويتم تنشئة الفرد داخلها وفيها يكتسب عواطفه ومهاراته ورغباته. (الشيباني، 1982: 497).



الدراسات السابقة

• دراسة سعيد (١٩٩٥)

تهدف الى معرفة العوامل المؤدية إلى ترك المرأة العاملة للخدمة دراسة مطبقة على إدارات جامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: العوامل التي تؤدي إلى ترك المرأة للعمل مرتبة حسب أهميتها هي: العوامل الاجتماعية، ثم النفسية، ثم الصحية، ثم الاقتصادية المرتبطة بطبيعة وبيئة العمل واتضح أن هناك مجموعة من العوامل الاقتصادية التي تدفع المرأة لترك العمل منها عدم كفاية المرتب اذ يُصرَف في الدروس الخصوصية وعلى الملابس والمواصلات والحضانات والخدمات واتضح أيضًا أن هناك عوامل نفسية تدفع بالمرأة إلى ترك العمل منها صراع الأدوار والشعور بالقلق والإحباط والضغط واهدار اوقات كبيرة خارجا عن المنزل. (سعيد، 1995: 67)

• دراسة (إسماعيل 2002)

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات سلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، طبقت هذه الدراسة على 133 طفل تتراوح أعمارهم بين (10-16) سنة، استخدمت أدوات: مقياس الإكتئاب لدى أطفال (dci) إتبع الباحث المنهج العيادي المناسب لهذه الحالات، كانت نتائج الدراسة: ان المشكلات التي يعانون منها الذين هم محرومون من الاسرة هي سلوكياتهم السيئة، العصابية، الإكتئاب، ومشكلة الاصدقاء، الزيادة في الحركة، وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في زيادة الحركة لصالح الاناث من وجهة نظر الامهات البدائل و المختصين في رعاية الأطفال. أظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم و الطفل على حد سواء وإكتئاب و مشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل. (مجدوب واخرون، 2022: 13)

• دراسة (بن زديرة 2006)

هدفت الى التعرف على الحرمان العاطفي و علاقته بجنوح الأحداث، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مجموعها (30) حالة إستخدم الباحث مجموعة من الأدوات المتمثلة في: المقابلة العيادية النصف موجهة، إختبار هنري موراي ، إعتد على المنهج الإكلينيكي بصفته المنهج المناسب، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية: هناك تأثير للحرمان العاطفي على جنوح الأحداث في شكل تشرد، سرقة، تعاطي المخدرات، عدوانية موجهة نحو الذات ونحو الآخرين (بن زديرة، 2006) .

• دراسة الرشيدى (٢٠٠٦)

تهدف الدراسة إلى تعرف تأثير الايجابي والسلبي للمرأة العاملة، اذ وجدت أن التأثير الإيجابي لعمل المرأة يتمثل: عمل المرأة فيه شغل لوقت فراغها وإن العمل يجعل المرأة تشعر بقيمتها في المجتمع، فتصبح عنصر فعال يساعد في تنمية، وازدهار الوطن. ان المرأة تساهم في ارتفاع دخل الاسرة وتزيد من الرفاهية، وان المرأة الموظفة تساهم بسد حالات الفقر والعوز في كثير من العوائل. وترفع التنمية الاقتصادية للبلاد والاستفادة من النساء ذوات الخبرة المتميزة وعلى الرغم من الإيجابيات العديدة لعمل المرأة، إلا أنه قد

رافق خروجها للعمل حدوث العديد من السلبيات ولذلك فقد حددت الرشيدى، (٢٠٠٦) بعض سلبيات عمل المرأة كما يلي:

التأثير على العلاقات الزوجية: نتيجة لتبادل المكانة للمرأة العاملة والشعور باستقلاليتها وامتلاكها للحرية بالقرار وتحررها من قيود الاسرة والمجتمع، أدى ذلك الى ظهور الحالات اعتداد بالذات ورغبة في التحكم وسيطرة من قبل المرأة العاملة.

التأثير على الأطفال: إن غياب الأم العاملة في مرحلة الرضاعة لفترات طويلة في العمل يقلل إدراك الحليب، وقد تضطر بعض النساء إلى فطام الطفل في سن مبكرة؛ لأن عملها لا يتيح لها فرصة تغذية نفسها التغذية الملائمة لفترة الرضاعة وتوجد دلائل علمية على أن طول فترة الرضاعة الطبيعية تؤدي إلى زيادة الميول الاجتماعية؛ لذا فالطفل يحتاج إلى الأم الهادئة المتفرغة لعملية الإرضاع ليكتسب الراحة النفسية والنمو الطبيعي. وإن من أعظم وأخطر أضرار عمل المرأة على طفلها الإهمال في تربيته، ومن ثم تهئية الجو للانحراف والفساد ولقد شاعت في الغرب عصابات الإجرام من مدخني الحشيش والأفيون، وأرباب القتل والاعتصاب الجنسي، وأكثرهم نتاج للتربية السيئة أو الإهمال من الابوين والحاجة للمواصلات والسائقين تواجه المرأة العاملة عدداً من المشكلات الخاصة بالانتقال إلى مكان العمل بسبب اختلاف مواعيد عمل الزوج أو ولي الأمر، كذلك لعدم توفر شبكة مواصلات عامة في المدن مثل المترو، مما يضطرها إلى الاستعانة بالسائقين. (الرشيدى، 2006: 34)

• دراسة مركز البحوث البريطاني Autonomy 2017

التي قدمت تقريراً مفصلاً عن نتائج تجربتين كبيرتين لتقليص ساعات العمل أجريتا في ريكيا فيك عاصمة آيسلندا، بدأتا عامي 2015 و 2017 اشترك فيهما 2500 من العاملين (عمال وموظفون) في آيسلندا. تضمنت إحداهما تقليص ساعات العمل إلى 35 ساعة في الأسبوع أو 36 ساعة مع الاحتفاظ بالمرتب نفسه. وخلال هذه التجربة التي استمرت خمس سنوات تم تقييم جميع الإيجابيات والسلبيات الحاصلة من تقليص ساعات العمل. ويشير الباحثون، إلى أنهم لم يجدوا أي سلبيات في هذه العملية. فالعمال مرتاحون جداً، وإنتاجية العمل لم تنخفض أبداً في جميع أماكن العمل، بل بالعكس ازدادت في بعضها. وقد أكدت هذه النتائج مقترح نقابات العمال في آيسلندا بشأن تخفيض ساعات العمل بصورة دائمة. ويقول ويل سترونغ، مدير قسم البحوث في مركز Autonomy ، "أظهرت هذه الدراسة، أن أكبر تجارب تقليص ساعات العمل في العالم، لاقت نجاحاً كبيراً. وهذا يسمح للقطاع العام (في بلادنا) بأن يكون أول المبادرين في تخفيض ساعات العمل الأسبوعية، ويمكن أن تأخذ به الدول الأخرى أيضاً. (هافنر وآخرون، 2017: 5) .

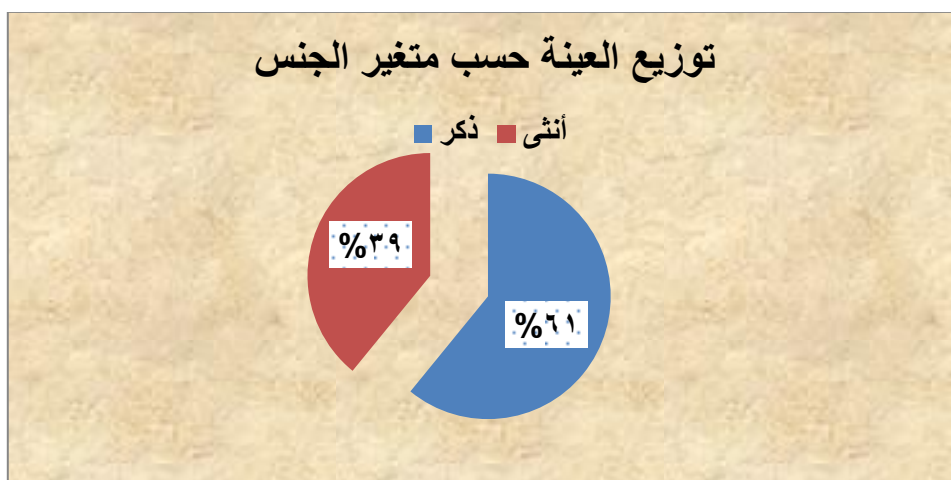


إجراءات الدراسة

1. توزيع العينة حسب الجنس:

جدول (1)

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	632	60.9
أنثى	406	39.1
المجموع	1038	%100



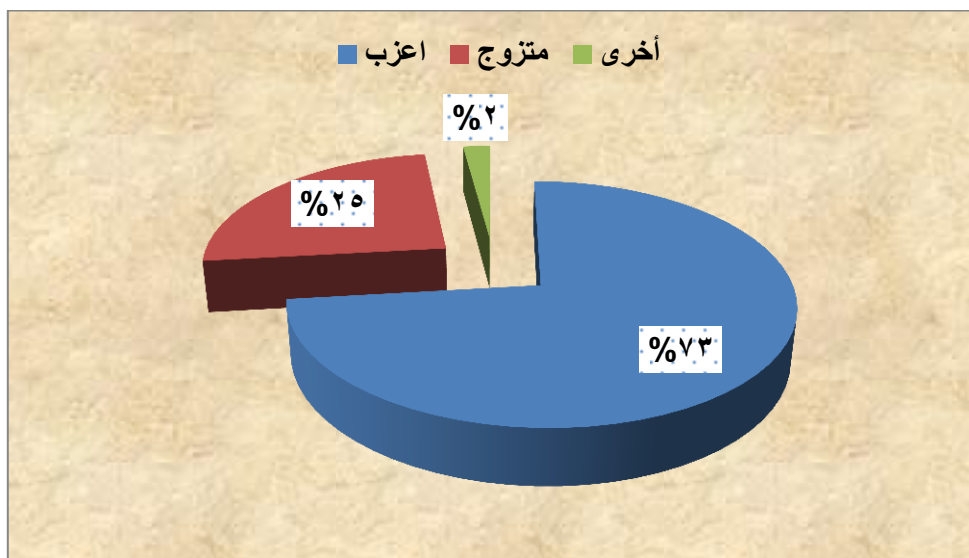
يوضح جدول (1) ان نسبة المشاركين بحسب الجنس من الذكور أكثر من الإناث، اذ بلغت نسبة المشاركين من الذكور (60.9%) بواقع (632) فرد، أما الإناث فكانت نسبتهن في عينة الدراسة (39.1%) أي (406) أنثى، والمجموع الإجمالي للعينة الكلية بلغت (1038).

2. توزيع العينة وفق الحالة الاجتماعية:

جدول (2)

توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
اعزب	760	73.2
متزوج	256	24.7
أخرى	22	2.1
مجموع	1038	%100

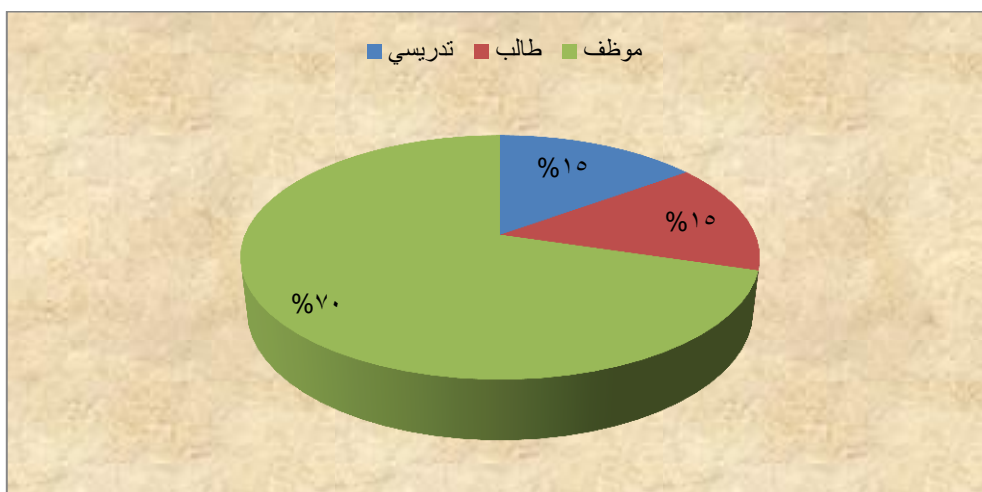


تشير البيانات في الجدول (2) التي تتناول متغير الحالة الاجتماعية الى ان (22) من المبحوثين وبنسبة (2 %) يصنفون ضمن فئة أخرى (أرمل أو مطلق) وهي تمثل اقل نسبة، وان (256) مبحوثين وبنسبة (25%) كانوا ضمن فئة متزوج، تليها فئة اعزب اذا بلغت (760) المبحوثون وبنسبة (73%) وتمثل اعلى نسبة .

3. توزيع العينة حسب متغير المهنة

جدول (3)
توزيع العينة حسب متغير المهنة

النسبة	العدد	المهنة
15	156	تدريسي
14.6	152	طالب
70.3	730	موظف
%100	1038	المجموع

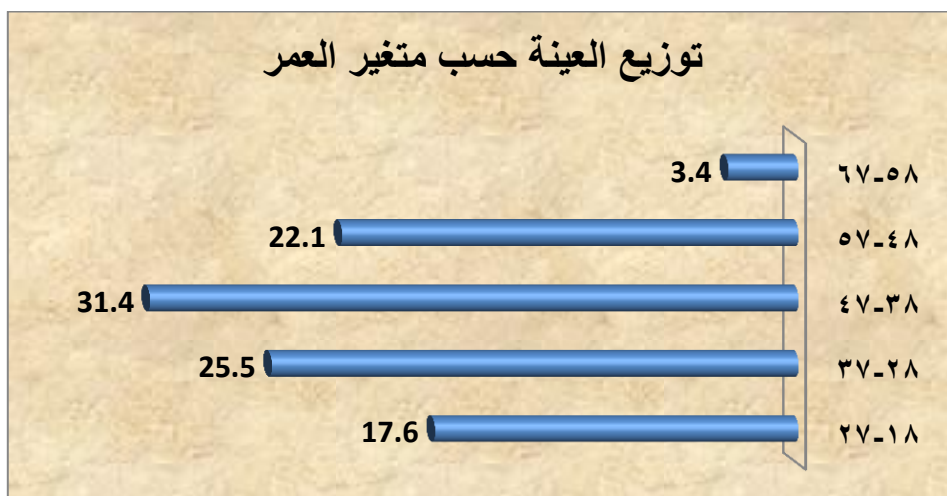


كان التوزيع حول المهنة في الدراسة في بيانات الدراسة بواقع موظفين وهي النسبة الأعلى اذ بلغت (70.3%) بواقع (730) موظف، جاء بالمرتبة الثانية تدريسي (15%) كان عددهم (156) تلاها بفارق بسيط فئة الطلبة وبنسبة (14.6) بلغ عددهم (152) طالب

4. توزيع العينة حسب متغير العمر

جدول (4)

النسبة	العدد	العمر
17.6	183	27-18
25.5	265	37-28
31.4	326	47-38
22.1	229	57-48
3.4	35	58- فأكثر
100%	1038	المجموع



كان توزيع العينة بحسب العمر وكما يوضح جدول (4) ان النسبة الأكبر كانت لصالح الاعمار من (47-38) سنة بنسبة (31.4%) وبعدد (326) فرد من العينة، جاء بالمرتبة الثانية الاعمار التي تتراوح بين (37-28) سنة اذ بلغت النسبة (25.5%) وباجمالي (265) فرد، اما المرتبة الثالثة فكانت لصالح العينة باعمار (57-48) سنة ونسبة (22.1) بلغ عددها (229) فرد، جاء بعدها بالمرتبة الرابعة الفئة العمرية من (27-18) سنة بنسبة (17.6%) وبعدد (183) فرد، وأخيرا كان لصالح فئة العمر الأكبر من (58- فأكثر) عام اذ كانت النسبة (3.4) وبعدد (35) فرد.

أولا : نتائج البحث :

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لتعرف الفرق في هل تعتقد ان تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي ناجحة

البدايل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدالة
نعم	214	20.6	431.05	2	5.99	دال
الى حد ما	164	15.8				
كلا	660	63.6				
المجموع	1038					

من الجدول (5) هناك فرق دالة احصائيا في هل تعتقد ان تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي ناجحة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح كلا .

تظهر البيانات ان النسبة الأكبر من العينة اختارت الإجابة بـ(كلا) اذ بلغت (63.6%) بعدد (660) تلتها بفارق كبير الإجابة بـ(نعم) اذ كانت النسبة (20.6%) بواقع (214) صوت، اما بقية العينة والبالغ عددها (164) ونسبة (15.8%) فقد اختارت (الى حد ما)



أي كانت اجاباتها متذبذبة وهذا يدل ان غالبية العينة ترى تجربة تغيير وقت الدوام الرسمي لم تكن بالتجربة الناجحة حسب رأيهم.

جدول (6)

هل تعتقد ان هذه التجربة ستعتمد بشكل مستمر في مؤسسات الدولة بعد الثلاثة شهور

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	370	35.6	85.55	1	3.84	دال
كلا	668	64.4				
المجموع	1038					

من الجدول (6) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان هذه التجربة ستعتمد بشكل مستمر في مؤسسات الدولة بعد الثلاثة شهور وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح كلا .

تظهر النتائج ان نسبة كبيرة من العينة لا تؤمن بأن هذه التجربة ستستمر وبنسبة مقاربة للسؤال السابق اذ بلغت الإجابات حول السؤال (هل تعتقد ان هذه التجربة ستعتمد بشكل مستمر في مؤسسات الدولة بعد الثلاث اشهر) كانت بنسبة (64.45) من العينة قد اجابت بـ(كلا) وبواقع (668) إجابة اما نسبة الإجابة بنعم فكانت (35.6%) وبعدها (370) إجابة، وذلك يعود لتصورهم ان التجربة لم تحقق الهدف المرجو منها.

جدول (7)

هل تعتقد ان هذه التجربة لها اثار على نظام الاسرة العراقية

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	918	88.4	613.49	1	3.84	دال
كلا	120	11.6				
المجموع	1038					

من الجدول (7) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان هذه التجربة لها اثار على نظام الاسرة العراقية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

توضح النتائج ان الإجابات لسؤال حول (هل تعتقد ان هذه التجربة لها اثار على نظام الاسرة العراقية) كانت الإجابات متباين بشكل كبير ولصالح (نعم) بنسبة (88.4%) وبعدها (918) من الإجابات اما من يعتقدون بعدم تأثيره على نظام الاسرة فكانوا (120) أي بنسبة (11.6%).



جدول (8)

هل تعتقد ان المدة التي طبق بها القرار كافية للحكم على نجاح التجربة

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	742	71.5	191.63	1	3.84	دال
كلا	296	28.5				
1038						المجموع

من الجدول (8) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان المدة التي طبق بها القرار كافية للحكم على نجاح التجربة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

وحول مدة التجربة وهل هي كافية او لا للحكم على نجاحها من عدمه فكانت الإجابة بـ(نعم) بنسبة (71.5%) من العينة أي بـ(742) إجابة، اما من يعتقدون بعدم كفاية فترة التجربة فكانت نسبتهم (28.5%) وبعدد (296) إجابة.

جدول (9)

هل برأيك ان هذه التجربة أثرت سلبا على العلاقات بين الزوجين

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	696	67.1	120.73	1	3.84	دال
كلا	342	32.9				
1038						المجموع

من الجدول (9) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل برأيك ان هذه التجربة أثرت سلبا على العلاقات بين الزوجين وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

اما حول نوع التأثير على الاسرة العراقية والحياة الزوجية فتعتقد نسبة كبيرة من العينة ان لهذه التجربة تأثير سلبي على العلاقة بين الزوجين اذ بلغت (67.1%) بعدد إجابات (696) فيما اعتقدت بقية العينة عدم وجود تأثير سلبي للتجربة على العلاقة الزوجية.

جدول (10)

هل تجد ان تطبيق هذا القرار نتج عنه قصور في تلبية الواجبات الاسرية للمرأة تجاه اولادها

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	810	78	326.32	1	3.84	دال
كلا	228	22				
1038						المجموع

من الجدول (10) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تجد ان تطبيق هذه القرار نتج عنه قصور في تلبية الواجبات الاسرية للمرأة تجاه اولادها وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

تظهر بيانات الإجابة حول قصور المرأة في أداء واجباتها اتجاه أولادها لهذه التجربة بان نسبة كبيرة من العينة قد اجابت بنعم اذ بلغت (78%) وبعدد (810) إجابة فيما وجدت بقية العينة عدم وجود تقصير نتيجة تجربة أوقات الدوام الرسمي.

جدول (11)

هل تجد ان هذه القرار انعكس سلبا على تأدية الاحتياجات والواجبات اليومية للأسرة

البدايل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	788	75.9	278.85	1	3.84	دال
كلا	250	24.1				
1038						المجموع

من الجدول (11) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تجد ان هذه القرار انعكس سلبا على تأدية الاحتياجات والواجبات اليومية للأسرة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

وبما يتعلق بمعرفة التأثير السلبي لقرار تغيير أوقات الدوام على تأدية الاحتياجات والواجبات اليومية للأسرة أيد أكثر من ثلاثة ارباع العينة وبنسبة (75.95) بعدد (788) إجابة بـ(نعم) مقابل (250) أي ما يعادل نسبة (24.1%) من العينة كانت اجاباتهم (كلا).

جدول (12)

هل برأيك ان هذا القرار اثر على الحالة المزاجية والنفسية للفرد

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	840	80.9	397.08	1	3.84	دال
كلا	198	19.1				
المجموع						1038

من الجدول (12) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل برأيك ان هذا القرار اثر على الحالة المزاجية والنفسية للفرد وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

برز التأثير على الحالة النفسية للقرار بنسبة كبيرة اذ كانت الإجابات حول اثر القرار على الحالة المزاجية والنفسية للفرد قد بلغ عدد المؤيدين (840) وبنسبة (80.9%) اما



المخالفون لهذا الرأي فكان عددهم (198) من افراد العينة وبنسبة (19.1%) من مجموع العينة. 0

جدول (13)

هل ان هذه التجربة اربكت الحياة اليومية للأفراد

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	782	75.3	266.55	1	3.84	دال
كلا	256	24.7				
المجموع	1038					

من الجدول (13) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل ان هذه التجربة اربكت الحياة اليومية للأفراد وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم.

وجد الكثير من افراد العينة ان هذا القرار قد اربك الحياة اليومية للأفراد، اذ أجاب (782) من افراد العينة والبالغة نسبتهم (75.3%) بنعم حول ذلك فيما أجاب ما مجموعه (256) من افراد العينة وبنسبة (24.7%) اجابو بكلا حول ذلك.

جدول (14)

إذا كنت تعتقد ان هناك تأثير سلبي لهذه التجربة على الاسرة العراقية فهل تجدها اثرت بشكل اكبر على

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
الام	164	15.8	886.70	3	7.81	دال
الاب	118	11.4				
الابناء	84	8.1				
الجميع	672	64.7				
المجموع	1038					

من الجدول (14) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في اذا كنت تعتقد ان هناك تأثير سلبي لهذه التجربة على الاسرة العراقية فهل تجدها اثرت بشكل اكبر على وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح الجميع .

تظهر النتائج ان تأثير تجربة قرار تغيير أوقات الدوام كانت على مجموع افراد الاسرة بشكل عام وبنسبة (64.7%) أي بعدد إجابات (672) إجابة ثم تلاها بفارق كبير التأثير حسب التسلسل على (الام - الاب- الأبناء) وبنسب متتالية (15.8% - 11.4% - 8.1%)



جدول (15)

هل تعتقد ان غياب الوالدين لفترات طويلة خارج المنزل بسبب تطبيق هذا القرار سيؤثر سلبا على متابعة الوالدين لأبنائهم من الناحية الدراسية

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدالة
نعم	874	84.2	485.65	1	3.84	دال
كلا	164	15.8				
المجموع	1038					

من الجدول (15) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان غياب الوالدين لفترات طويلة خارج المنزل بسبب تطبيق هذا القرار سيؤثر سلبا على متابعة الوالدين لأبنائهم من الناحية الدراسية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

كشفت نتائج الدراسة ان لهذا القرار تأثير سلبي على متابعة الوالدين لابنائهم من الناحية الدراسية اذ اجابت الغالبية المطلقة من العينة بنعم وبنسبة (84.2%) بعدد إجابات (874) من افراد العينة وكانت الإجابات بكلا بنسبة (15.8%) وبعدد (164) إجابة من افراد العينة.

جدول (16)

هل تجد ان المدة الطويلة التي يقضيها الوالدين خارج المنزل وعدم وجود الرقابة الوالدية بسبب هذه القرار سيؤثر على متابعة سلوكيات الابناء

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدالة
نعم	890	85.7	530.41	1	3.84	دال
كلا	148	14.3				
المجموع	1038					

من الجدول (16) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تجد ان المدة الطويلة التي يقضيها الوالدين خارج المنزل وعدم وجود الرقابة الوالدية بسبب هذه القرار سيؤثر على متابعة سلوكيات الابناء وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

أظهرت النتائج ان اغلب افراد العينة قد اجابوا بـ(نعم) وبنسبة (85.7) أي بـ(890) إجابة من مجموع العينة حول سؤال طرحته الدراسة عن فقدان الرقابة الوالدية على الابناء نتيجة القرار، فيما جابت نسبة قليلة بكلا اذ بلغت (14.3%) من المجموع.

جدول (17)

هل تعتقد ان هذه القرار سيحرم الاسرة من الاستمتاع بالزيارات الاجتماعية والرحلات الترفيهية

البدائل	التكرار	النسبة %	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نعم	798	76.9	299.97	1	3.84	دال
كلا	240	23.1				
المجموع	1038					

من الجدول (17) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان هذه القرار سيحرم الاسرة من الاستمتاع بالزيارات الاجتماعية والرحلات الترفيهية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم .

وأخيرا تظهر نتائج الدراسة ان لهذا القرار اثر سلبي على رفاه الاسرة والاستمتاع بالزيارات الاجتماعية او الترفيهية اذ بينت النتائج ان (76.9%) وبعده (798) من العينة اجابوا بـ(نعم) حول ذلك، فيما أجاب (240) فرد من العينة أي بنسبة (23.1%) بـ(كلا).

ثانيا : استنتاجات البحث :

- 1- ان معظم افراد العينة التي تشكل ما نسبته (63.6) يعتقدون أن تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي غير ناجحة .
- 2- أشار ما نسبته (88.40) من أفراد عينة البحث الى اعتقادهم ان هذه التجربة لها اثار سلبية على نظام الاسرة العراقية.
- 3- أكد الغالبية من افراد عينة البحث وبنسبة (71.5) أن المدة التي طبق بها القرار كافية للحكم على نجاح التجربة من عدمها .
- 4- يعتقد ما نسبته (67%) من افراد عينة البحث ان هذه التجربة اثرت سلبا على العلاقات بين الزوجين ويرجع الباحثون ذلك الى اختلال تنظيم أمور الحياة الروتينية الى كانت قائمة قبل تطبيق هذا القرار .
- 5- أكد (78%) من المشاركين في الدراسة ان تطبيق هذا القرار نتج عنه قصور في تلبية الواجبات الاسرية للمرأة تجاه اولادها .
- 6- كما أشار غالبية أفراد العينة وبنسبة (76%) ان هذا القرار انعكس سلبا على تأدية الاحتياجات والواجبات اليومية للأسرة ، وطبعا وهذا يشمل كلا الزوجين .
- 7- أما عن انعكاس تطبيق هذا القرار على الجانب النفسي للموظف والاسرة بشكل عام فقد أشار ما نسبته (81%) من أفراد العينة ان هذا القرار اثر على الحالة المزاجية والنفسية للفرد .
- 8- كما اكد افراد عينة البحث وبنسبة (84%) ان غياب الوالدين لفترات طويلة خارج المنزل بسبب تطبيق هذا القرار سيؤثر سلبا على متابعة الوالدين لأبنائهم من الناحية الدراسية .



- 9- وفيما يتعلق برقابة الام والاب على أبنائهم فقد أشار غالبية العينة وبنسبة (86%) طول المدة التي يقضيها الوالدين خارج المنزل وعدم وجود الرقابة الوالدية بسبب هذه القرار سيؤثر على متابعة سلوكيات الابناء .
- 10-فضلا عن أن ما نسبته (77%) من الافراد المشاركين بالدراسة يعتقدون ان هذه القرار سيحرم الاسرة من الاستمتاع بالزيارات الاجتماعية والرحلات الترفيهية .

ثالثا : توصيات : يوصى الباحثون الاتي :

- 1- عودة توقيتات الدوام الرسمي الى سابق عهده لما انتجته التجربة من آثار سلبية على تنظيم الاسرة لشؤونها مما يشكل ضغطا نفسيا على الموظفين.
- 2- التأكيد على دوائر الدولة بتقليل ساعات الدوام الرسمي للمرأة العاملة في وزارات الدولة ليتسنى لها القيام بمهام تدبير شؤون الاسرة .
- 3-حث الجامعات على مراعاة ظروف طلبة الجامعات للدراسات الصباحية والمسائية بتعديل توقيتات الدوام لما له من تأثير سلبي على نشاطهم ونتائجهم المعرفي ، فضلا عن تأثر الدراسات المسائية بالتوقيتات الحالية التي تجبر الطلبة للبقاء في الجامعة لوقت متأخر وبالاخص الطالبات
- 4- حث دوائر الدولة بالعمل على اعتماد نظام الدوام (50%) للموظفين بشكل مؤقت لحين اتمام مشاريع فك الاختناقات الجاري العمل بها من قبل الحكومة .
- 5- حث الجامعات على تفعيل التعليم المدمج للطلبة في الجامعة العراقية بشكل عام ولطلبة الدراسات المسائية بشكل خاص لحين اتمام مشاريع فك الاختناقات الجاري العمل بها من قبل الحكومة .

المصادر

- بن زديرة ،علي، (2006): الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس العيادي، جامعة باجي مختار.
- الخضير، احمد مؤيد (1991): ادارة القوى العاملة والاسس السلوكية وادوات البحث التطبيقي النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.
- الدغيم، خالد ابراهيم، (2020): الآثار السلبية على تربية الطفل المترتبة على خروج المرأة (الام) للعمل خارج المنزل في المجتمعات الاسلامية، المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، الاصدار 15، جامعة اسطنبول.
- الرشيد، اماني عليوي، (2006): عمل المرأة بين الايجابيات والسلبيات، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- سعيد، نادية زغلول، (1995): العوامل المؤدية الى ترك المرأة للعمل، جامعة حلوان، القاهرة.
- الشيباني، عمر، (1982): اسس التربية الاسلامية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- صالح، رجاء، (2006): صورة الاب لدى ابناء المطلقات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد اللاه، يوسف عبد الصبور وآخرون، (2001): غياب الاب وعلاقته بكل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين، مجلة شباب الباحثين، عدد 7، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- فائق، فوزي حسن (1996): نظرية المنظمة، ط 1 دار الشؤون الثقافية بغداد.
- مجدوب، شهرزاد، وآخرون، (2022): الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- محمد، صفاء تايه وعبد الكريم، الهام عزيز، (2011): اثر ضغوط العمل في فاعلية الاداء الوظيفي، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
- مصطفى، عماد، (1992): الخصائص النفسية للابناء الذكور المتغيب ابائهم والغير متغيب، رسالة الماجستير، كلية الاداب، جامعة الزقازيق.
- الميالي، محسن مهدي خنياب، (2017): حرمان الاطفال من الرعاية الوالدية واثرها على مستقبل شخصياتهم السلوكية والنفسية والاجتماعية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 20، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
- ميسون، سميرة وطاهري، حمادة، (2013): التوافق النفسي لدى ابناء الالباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- نافع، الاء، (2023): تقليص ساعات العمل ما بين الإنتاجية والأثر، الرياض.
- هافنر، ماكرو وآخرون، (2017): تأخير بدأ الدوام الدراسي في الولايات المتحدة الامريكية، كاليفورنيا).